الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل من وجهة نظرهم (دراسة ميدانية في مدنية حماه)

*مي العمري **أ.د. محمد موسى ***د.امنة شعبان

(الإيداع: 12 تشرين الثاني 2024 ، القبول: 14 كانون الثاني 2025)

الملخص:

هدف البحث إلى تعرف الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل من وجهة نظرهم ، وتعرّف الفروق بين متوسطات درجات المعلمين على استبانة الاحتياجات التدريبية التي تعود إلى كل من متغير سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، واعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبانة مكونة من (60) بند طُبق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2025/2024على عينة عشوائية طبقية مكونة من (220) معلماً ومعلمة من معلمي الحلقة الأولى في مدينة حماة.

وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:

- جاءت الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل من وجهة نظر المعلمين بدرجة كبيرة جداً في الاحتياجات المهنية والحياتية، وكبيرة في كل من الاحتياجات التقنية والاتصال والتواصل، أما متوسطة في الاحتياجات الفنية (التخطيط والتنفيذ)، و التقويم .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية حول الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة تعود لعدد السنوات من (5 – 10) سنوات
- توجد فروق ذات دلالة احصائية الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل تُعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح (بكلوريا أو معهد).

وفي ضوء النتائج قدّم البحث مجموعة من المقترحات منها عقد دورات تدريبية للمعلمين قبل وأثناء الخدمة، وذلك لتدريبهم على متطلبات مدرسة المستقبل

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات التدريبية – مدرسة المستقبل

* طالبة دكتوراه في جامعة البعث – قسم تربية الطفل
** أستاذ دكتور في كلية التربية – جامعة البعث-قسم تربية الطفل
*** مدرس في كلية التربية – جامعة طرطوس

Teachers training needs of the first cycle of basic education in light of the requirements of future school In the point of their view (Field study in the city of Hama)

*Mai Al-Omari ** Prof. Dr. Muhammad Musa *** Amna Shaaban

(Received: 12 November 2024, Accepted: 14 January 2025

Abstract :

The research aimed to identify the training needs of teachers of the first cycle of basic education in light of the requirements of the school of the future from their point of view, and to identify the differences between the average grades of teachers by identifying the training needs that relate to both the variable years of experience and academic qualifications. The research adopted the descriptive analytical method by applying a questionnaire consisting of (60) items. The research was applied in the first semester of the academic year 2024/2025 on a stratified random sample consisting of (220) male and female first-year teachers in the city of Hama.

The research reached the following results:

- The training needs for teachers of the first cycle of basic education, in light of the requirements of the School of the Future, from the point of view of teachers, were very high in terms of professional and life needs, and high in technical needs, communication, and communication, while moderate in technical needs (planning, implementation, and evaluation).
- There are statistically significant differences regarding the training needs of teachers of the first cycle of basic education in light of the requirements of the School of the Future, due to the variable number of years of experience, due to the number of years (5-10) years.
- There are statistically significant differences in the training needs of teachers of the first cycle of basic education in light of the requirements of the School of the Future due to the variable of academic qualification (At a college or institute).

In light of the results, the research presented a set of proposals, including holding training courses for teachers before and during service, in order to train them on the requirements of the school of the future.

Keywords: Training needs – School of the Future

* PhD student at Al-Baath University - Department of Child Education

** Professor at the College of Education - Al-Baath University - Department of Child Education

***Lecturer at the Faculty of Education - Tartous University

المقدمة:

يشهد عالمنا اليوم تطوراً تكنولوجياً هائلاً يحمل في طياته تحولاً في منظومة العلم والتعليم، ولقد تأثرت بذلك أهداف التعليم ومحتواه وتقنياته وإدارته نظراً للدور الكبير الذي تقوم به المدرسة في تقدم الشعوب ونهضة الأمم، كان البحث في مستقبل المدرسة من الموضوعات الهامة عند التربويين؛ فظهر ما يسمى بمدرسة المستقبل، والذي يعود في أصله إلى أواخر القرن الماضي، وينتمي من حيث نشأته إلى الفكر الغربي التربوي الحديث، لكنه انتقل وأصبح شائعاً، ومألوفا في الوطن العربي لا سيما في العقد الأخير، وقد بدأ مفهوم مدرسة المستقبل بالظهور في الوطن العربي خلال ورشة عمل عقدها مكتب التربية العربي لدول الخليجي في 12-14/ 2000 بعنوان "مدرسة المستقبل نموذج تطبيقي"، وأعقبها نموذج مدرسة المستقبل" بصورة أشمل وأوسع في الوطن العربي، مع بداية الألفية الجديدة، من خلال مؤتمر وزراء التربية العرب بدمشق في يوليو 2000، الذي خصص عنوانه لموضوع واحد وهو "مدرسة المستقبل، وكان هذا المؤتمر قد أعلن في ختامه وزراء التربية العرب وثيقة عربية عرفت بإعلان دمشق حول مدرسة المستقبل، وهي وثيقة تأسس حول المدرسة ودورها وشكلها في القرن الجديد، ومن ثمَّ ندوة مدرسة المستقبل المنعقدة بجامعة الملك سعود بالرياض عقدت يومي 16—17/ شهر 8 عام 2003 م، والتي تُعرف بأنها مشروع يقوم على تطوير التعليم، والمناهج، وأساليب التفكير لدى المتعلمين في جميع المراحل الدراسية، وهي مؤسسة تعليمية تربوية تعنى ببناء المتعلمين بناء شاملاً، وتخريجهم وهم يملكون المعرفة العميقة، والمهارة العالية، والقيم الثابتة، التي تتيح لهم الفرصة ليكونوا مواطنين فاعلين قادرين على الإنتاج، والنجاح في القرن الحادي والعشرين، وذلك من خلال التزام المدرسة بتقديم برامج نوعية لإعداد المتعلمين للتعلم مدى الحياة، وترجمة غاية التعليم، وأهدافه إلى سلوك وقيم إيجابية (فهيمي، 2005)(جمل،وآخرون،2006،26)،، كما أنَّ مدرسة المستقبل لها فلسفة، وأسس، ومتطلبات تقوم عليها، وأهداف تسعى إلى تحقيقها، فهي تعطي فرصاً جديدة للتعلم، والمشاركة في عمليتي التعليم والتعلم، وتوفر بيئة تعليمية تتيح للمتعلمين الفرص للدخول في مواقع عالمية من خلال استخدام الإنترنت، وكافة الوسائل التكنولوجية الحديثة، وتتسم بمنهج مرن ومتقدم، ومعلم يرشدهم لكيفية الحصول على المعرفة والتعلم بطرق مختلفة، كما تتميز بإدارة ديمقراطية لا مركزية، وأساليب تقويم متطورة، وتمويل ذاتي، وتنمية مهنية دائمة (الذهيلي وآخرون، 2022، 114)، وعلاوة على ما سبق فإن العديد من المدارس في الدول العربية قطعت شوطاً كبيراً في تطبيق الأساليب الجديدة التي تساعد المتعلمين في جميع المراحل الدراسية على اللحاق بعصر المعلومات، من خلال إدخال تقنيات الحاسب الآلي، والإنترنت، والوسائط المتعددة، والمناهج الإلكترونية في العملية التعليمية، إضافة لتربية وتعليم التلامذة، وإعدادهم ليكونوا قادرين على الاندماج في المجتمع ولديهم من المعارف والقيم ما يجعلهم جزء فاعل في التنمية المستدامة في الحاضر والمستقبل.

كما أخذ مفهوم الإعداد القائم على الحاجات للمعلمين بالانتشار في ثمانينات القرن الماضي، حيث تعد الحاجات أساساً تنظيمياً لمجموعة من المعلومات تتكامل فيها المعرفة مع إتاحة المجال للتطبيق (زايد ع.، 2002، صفحة 332)، إضافةً لتحقيق التقدم والتطور في أداء المعلمين داخل صفوفهم؛ ووعيهم بواجباتهم المهنية والإسهام المتزايد في المعرفة التعليمية لذلك سارعت الدول بوضع معايير للأداء يستفاد منها إجمالاً في تحديد المتطلبات الفنية لإعداد المعلم وتدريبه؛ وبناء على ما سبق فإن هذا البحث سيركز على الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حماة في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل.

مشكلة البحث:

ظهر الاهتمام بمدرسة المستقبل في الجمهورية العربية السورية في عام 2000م كونها إحدى المؤسسات الاجتماعية التي تتفاعل مع المستجدات المعرفية المتنامية، إذ تتطلب مدرسة المستقبل تطوير المهارات الأساسية بما فيها(تطوير البيئة المدرسية، المناهج، برنامج إعداد المعلمين) (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، 2000، 29)، بهدف خدمة

الحاجات الأساسية للمتعلم وإكسابه مهارات التعلم الذاتي، والدافعية للتعلم المستمر وهذا يؤكد أهمية تحويل التعليم إلى التعلم، ومن تلقي المعلومات إلى معالجتها وتوظيفها عملياً في الحياة، وتعد مدرسة المستقبل في سورية بمنزلة مشروع تطويري يهدف إلى إحداث الاصلاح التربوي لمدارس التعليم العام، والوصول بها إلى جودة عالية من المخرجات المعرفية، واستيعاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومن ثم توظيفها، واستخدامها إيجابيا في العملية التعليمية، وتطوير قدرات المعلمين، ورفع المستوى المعرفي للتلامذة ، وتمكينهم من الوصول إلى مصادر التعلم، والارتقاء بمخرجات التعليم من أجل صناعة إنسان المستقبل (فهيمي، 2005)، وبناء على ذلك فقد شهدت المناهج التربوية السورية تطوراً متسارعاً في بنائها من خلال خطة شملت تطوير المناهج في كافة مراحلها، وسعت جاهدة لإدخال تقنيات الحاسوب والانترنت إلى المدارس، واهتمت بتأهيل وتدريب المعلمين وتزامن ذلك مع تدريب المعلمين عن طريق دورات تدريبية، والتي لا تزال لا تلبي احتياجاتهم المتزايدة وذلك حسب دراسة (حقي وحاكمة، 2022)، إضافة إلى الصعوبات الميدانية لتطبيق هذه المناهج والتطور السريع لتكنولوجيا التعليم وقصر الفترة الزمنية التي أتيحت لإجرائها، وهذا خلق احتياجات لم يتم تغطيتها من خلال هذه الدورات؛ لذلك كان لابد من دراسة مسحية تحدد هذه الاحتياجات بطريقة علمية، كما يأتي هذا البحث انسجاماً مع توصيات المؤتمر العلمي "مؤتمر التطوير التربوي" لتطوير التعليم قبل الجامعي الذي انعقد في دمشق عام 2019م، والذي أكد على ضرورة توفير نظام التدريب الجيد الذي يستجيب للاحتياجات الفعلية للمعلمين أثناء الخدمة" (وزارة التربية، 2019، ص202).

وقد أكدت وثيقة الإطار العام للمنهاج الوطني في الجمهوريّة العربيّة السوريّة عام(2016) على تطوير معارف المعلّمين ومهارتهم و اتّجاهاتهم بطريقة شاملة تنمي الجوانب الشخصيّة لديهم؛ وتعزز قيم المواطنة وتواجه تحديات الحاضر بوصفها بوابة المستقبل لبناء عالم أكثر ترابطاً (وزارة التربية السورية، 2016، الصفحات 9–10) ولنتمكن من تطوير معارف المعلّمين لابد من تحديد احتياجاتهم وتحديد نقاط الضعف لديهم للعمل على علاجها ونقاط القوة للعمل على تعزيزها ووضع الخطط المناسبة، وتعد الجمهورية العربية السورية من الدول التي اهتمت بتطوير التعليم، فكان من انعكاسات ذلك ما وضعته كليّات التربية في الجمهوريّة العربيّة السوريّة من إعداد معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي عن طريق تزويدهم بالمعرفة التربوية، والعلمية بحيث يستطيعون تحقيق أهداف التعليم في هذه المرحلة، وفي كليات التربية تُطبق البرامج التَعليميَّة المتمثلة في دراسة الطلاب المعلّمين للمواد التربوية والعلمية والتكنولوجية، وتحدد وزارة التعليم العالي المواصفات المهنية لخريجي برنامج معلّم الصف بامتلاكهم المعارف والخبرات التي تمَكنهم من القيام بأدوارهم المهنية ومهارات التفكير، والمقدرة على الربط بين المعارف النظرية وتطبيقاتها العملية في التعليم (وزارة التعليم العالي في الجمهورية العربيةالسورية، 2011، صفحة 38)، كما أجرت الباحثة دراسة استطلاعية حول مدى حاجة معلمي الحلقة الأولى لمتطلبات مدرسة المستقبل فكانت نتيجة الدراسة أن 35 % فقط من الاحتياجات الفنية (التخطيط والتنفيذ)، وبينما 55% كانت للتقويم، بينما أكثر من 80% أبدى افتقارهم لكل من الاحتياجات المهنية والحياتية، التقنية

مما سبق ظهرت الحاجة إلى معرفة الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل من وجهة نظر المعلمين، وتتلخص مشكلة البحث بالسؤال الآتي: **ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل من وجهة نظرهم؟**

أهمية البحث :

تأتي أهمية البحث من:

1. أهمية متطلبات مدرسة المستقبل بالنسبة للمعلمين في جميع مراحل التعليم وخاصة في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى).

2. أهمية التقييم والتقويم للاحتياجات التدريبية للمعلمين من قبلهم لوضع خطط مدروسة لتحسين وتطوير عملهم في ضوء احتياجاتهم.
3. قد يفيد القائمين على العملية التعليمية في بناء برامج تدريبية مبنيه على الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

- تعرف الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل.
- تعرف الفروق في الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل تعزى لمتغير سنوات الخبرة(5 سنوات ، أقل من 5 سنوات ، أكثر من 5 سنوات).
- تعرف الفروق في الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل تعزى لمتغير المؤهل العلمي(ثانوية أو معهد – جامعة– دراسات عليا).

أسئلة البحث:

يهدف البحث إلى الاجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

- ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل من وجهة نظرهم في مدينة حماة؟

وعنه يتفرع الأسئلة الآتية:

- ما الاحتياجات الفنية(التخطيط والتنفيذ) لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل من وجهة نظرهم ؟
- ما الاحتياجات التقنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل من وجهة نظرهم؟
- ما احتياجات التقويم لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل من وجهة نظرهم ؟
- ما احتياجات الاتصال والتواصل لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل من وجهة نظرهم؟
- ما الاحتياجات المهنية والحياتية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل من وجهة نظرهم ؟

فرضيات البحث:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل تعزى لمتغير سنوات الخبرة(5 سنوات ، أقل من 5 سنوات ، أكثر من 5 سنوات).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل تعزى لمتغير المؤهل العلمي(ثانوية أو معهد – جامعة– دراسات عليا).

حدود البحث :

- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2025/2024
- الحدود المكانية: مدينة حماة
- الحدود الموضوعية: الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل.

التعريفات الاجرائية

- تعريف الاحتياجات التدريبية: معلومات ومهارات واتجاهات؛ وقدرات فنية وسلوكية يراد احداثها أو تغييرها أو تعديلها أو تنميتها لدى المتدرب؛ لتواكب تغييرات معاصر أو نواحي تطويرية.(العلي، 2016 ، 79)
- متطلبات مدرسة المستقبل: مجموعة من المهارات المعرفية اللازمة لكل من المعلم والمتعلم، والتي تلبي احتياجات المتعلمين لمواجهة حياتهم، ومتطلبات المستقبل مثل مهارة احترام الذات، مهارة حل المشكلات والتفكير الناقد مهارة اتخاذ القرار، مهارة الثقة بالنفس، مهارة الابداع والابتكار مهارة إدارة المشاعر، مهارة التعلم الذاتي والتعلم المستمر، مهارة التواصل مع الاخرين (الخضاري،2021، 140).

الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل اجرائياً: مجموعة من المهارات الواجب توافرها ضمن معلم التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) وتتضمن المتطلبات الاحتياجات (الفنية– التقنية– التقويم – الاتصال والتواصل – المهنية والحياتية) وتقاس بالدرجة الذي يحصل عليها المعلم على الاستبانة في نهاية البحث.

دراسات السابقة:

- **دراسة رجوان الطرامسة (2022) الأردن**

بعنوان: الاحتياجات التدريبية لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي العليا في ضوء متطلبات التعليم المدمج

هدفت الدراسة التعرف إلى الاحتياجات التدريبية لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي العليا في ضوء متطلبات التعليم المدمج في المدارس الخاصة الأردنية. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومشرفي المرحلة الأساسية العليا في المدارس الخاصة وتكونت عينة الدراسة من (384) معلماً ومشرفاً، ولتحقيق ذلك تم بناء استبانة بالاحتياجات التدريبية وتوصلت النتائج إلى أن درجة الاحتياج الكلية جاءت بدرجة متوسطة لمجال الاحتياجات المتعلقة بمصادر التعلم والاحتياجات المتعلقة بمصادر التعليم المدمج، وقليلة لمجالات الاحتياجات المتعلقة بالتقويم والاتصال والتواصل. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى للمؤهل باستثناء مجالات الاحتياجات التقنية، وعدم وجود فروق تعزى لعدد سنوات الخبرة م باستثناء الاحتياجات المتعلقة بمصادر التعلم ووجود فروق في مجال عدد الدورات باستثناء مجالات الحاجات التقنية والفنية ومصادر التعلم.

- **أبو قويدر (2019) الأردن**

بعنوان: احتياجات معلمي اللغة الانكليزية التدريبية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظرهم في لواء القويسمة

هدفت الدراسة إلى تعرف احتياجات معلمي اللغة الانكليزية التدريبية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظرهم في لواء القويسمة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من (70) معلم ومعلمة للمرحلة الأساسية في لواء القويسمة،(30)من الذكور، و(40)من الاناث، وأظهرت نتائج الدراسة حاجة معلمي اللغة الانكليزية إلى التدريب في جميع المجالات متوسطة، وبلغ عدد الاحتياجات التدريبية (35) ، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ضوء الاحتياجات التدريبية بين معلمي اللغة الانكليزية تعود لمتغيري الجنس والخبرة.

- دراسة (Shari & Sudhesh،2020) الهند

(الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية)Training needs of primary school teachers

هدفت دراسة سودهيش وشاري إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية من أجل تحليل وتقديم اقتراحات لتصميم دوراتهم التدريبية؛ حتى يتمكن المعلمون من العمل بشكل أكثر فعالية. وقد أجريت الدراسة على 30 ا في المدارس الابتدائية في منطقة ماالبوارم في الهند باستخدام جدول مقابلات شبه منظم وتم تحليل المحتوى المعطيات التي تم جمعها، كما كشفت النتائج أن المناخ التنظيمي للمدارس يتغير حيث تقل العوامل المرتبطة بالثقافة التنظيمية.

دراسة (Yarborough, 2021)

Teachers' Perceptions of Blended Learning in High School Classrooms

تصورات المعلمين للتعلم المدمج في الفصول الدراسية في المدرسة الثانوية

هدفت الدراسة إلى تعرف الاحتياجات المتعلقة بالتعلم المدمج في منطقة مدرسية ريفية صغيرة في ولاية كارولينا الجنوبية الثانوية واستكشاف تصورات المعلمين حول سهولة الاستخدام وفائدة التعلم المدمج، وكيفية تنفيذه، والتحديات التي يواجهونها في التنفيذ، شملت الدراسة (12) مشاركاً من خلال مقابلات تضمنت تصورات المعلمين حول سهولة الاستخدام وفائدة التعلم المدمج، أظهرت الدراسة أن فإن العديد من معلمي الفصول الدراسية على مستوى المدرسة الثانوية ما زالوا يفشلون في التنفيذ المستمر لعنصر التعلم المدمج عبر الإنترنت لتحقيق أقصى قدر من هذه الفوائد وانهم بحاجة إلى العديد من الدورات التدريبية على استخدامه، أشار المشاركون إلى إمكانية الوصول إلى الإنترنت والكفاءات التكنولوجية للمدرسين كتحديات تمنع تنفيذ التعلم المدمج، كما أشار القليل منهم إلى أن المعلمين ينظرون إلى التعلم المدمج على أنه سهل الاستخدام ومفيد.

- دراسة نسيبة المرعشلي (2021)

بعنوان : الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء معايير الجودة "بحث ميداني في مدارس محافظة ريف دمشق"

هدف البحث إلى تعرف الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء معايير الجودة، وتعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات إجابات عينة البحث في ضوء معايير الجودة تبعاً لمتغيرات البحث: (المؤهل العلمي، عدد الدورات التدريبية، سنوات الخبرة)، جرى البحث خلال الفصل الأول للعام الدراسي 2018/2017 في محافظة ريف دمشق، وقد اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي وطبق على عينة عشوائية طبقية مؤلفة من (427) معلماً ومعلمة لمرحلة التعليم الأساسي بنسبة تمثيل 5% للمجتمع الأصلي، استخدمت الباحثة لتحقيق أهداف البحث استبانة من إعدادها وتتألف من (103) بنداً، وأظهر البحث النتائج الآتية: إنّ أكثر المعايير الذي استحوذ على رأي المعلمين وهو تقدير كبيرة للحاجات التدريبية في هذا المجال، ثم معيار (زيادة خبرات الأطر التربوية في المدرسة) و(توفير البيئة الصحية والآمنة للأطفال في المبنى المدرسي)و(توفير المدرسة مصادر تعلم متنوعة) ،وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات عينة البحث على استبانة الاحتياجات التدريبية للمعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين الذين كان مؤهلهم العلمي (دبلوم فأعلى)، وتبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية لصالح المعلمين الذين خضعوا لدورات تدريبية بلغ عددها (9 دورات فأكثر)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

التعقيب على الدراسات السّابقة :

من خلالِ عرض الباحثة بعضاً من الدراساتِ السابقةِ:نجدُ أنَّ جميع الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي وقد اتفقتْ مع البحث الحالي في أنها اعتمدَت نفس المنهج، كما اتفقت في العينة المستخدمة مع دراسة نسيبة المرعشلي (2021) و دراسة (Shari & Sudhesh،2020) ، و دراسة رجوان الطرامسة (2022)، واختلفت مع دراسة

(Yarborough, 2021) التي طُبقت على معلمي المرحلة الثانوية، بينما أبو قويدر (2019) اعتمد على معلمي اللغة الانكليزية إضافةً إلى أنَّ الباحثَة لم تجد في حدودِ علمها دراسة بعنوانِ الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل من وجهة نظر المعلمين، وقد استفادتِ الدراسة الحاليةُ من الدراسات السابقةِ بالاهتداءِ إلى المصادرِ والمراجع والدراسات المتعلقة بالموضوع وتفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وقد تناولت الباحثة الدراسات في ضوء دمج التكنولوجيا أو معايير الجودة وليس في ضوء مدرسة المستقبل بسبب قلة الدراسات التي تناولت مصطلح مدرسة المستقبل بشكل صريح

الاطار النظري :

أولاً: الاحتياجات التدريبية:

إن تعرّف الاحتياجات التدريبية هو الخطوة المهمة لضمان نجاح أي مشروع أو برنامج تدريبي لأنها بمثابة التشخيص الذي يسبق تقرير نوع العلاج ومقداره. وتعرف هذه الاحتياجات وفق أسس علمية يساعد مخططي برامج التدريب في تصميم برامج تدريبية ناجحة ذات أهداف محددة ودقيقة وأقرب إلى الواقع. ويرى الحجيلي(2022) أن للاحتياجات التدريبية أهمية كبرى في نجاح التدريب ويمكن تلخيص هذه الأهمية فيما يلي:

- تُعد الاحتياجات التدريبية الأساس الذي يقوم عليه أي نشاط تدريبي.
- تعد المؤشر الذي يوجه التدريب إلى الاتجاه الصحيح.
- تُعد العامل الأساسي في توجيه الإمكانات المتاحة إلى الاتجاه الصحيح في التدريب.
- إن تحديد الاحتياجات التدريبية لا بد أن يسبق أي نشاط فهو يأتي قبل تصميم البرامج التدريبية وتنفيذها.

مصادر الاحتياجات التدريبية : كما حددها كل من الخطيب والخطيب وهي:

- المقابلة الشخصية: وهي تفاعل بين شخصين وجهاً لوجه في توجيه الأسئلة وتلقي الإجابة عليه ويعتبر أسلوب المقابلة الشخصية من أنجح لوسائل وأكثرها فعالية لجمع البيانات.
- الملاحظة: تمكن الباحث من مراقبة وملاحظة الوضع القائم وإعطائه معلومات دقيقة عن الحالة وبذلك فهي من الوسائل الفعالة التي تساعد في عملية تحديد الاحتياجات التدريبية.
- الاستبانة: وهي عبارة عن أسئلة تتم كتابتها على قائمة تستخدم لجمع المعلومات عن الموضوع المراد بحثه وتعطي الاستبانة فرصة للأفراد أن يعبروا بكل صراحة عن احتياجاتهم التدريبية إذا توافرت السرية وأن تكون الاستبانة محل نظرة إيجابية من قبل الإدارة.
- تحليل المشكلات: يعتبر من أهم وسائل نجاح التدريب حيث يساهم التدريب في حل وعلاج هذه المشكلات بكفاءة.
- الاستشاريون: تلجأ المنظمة إلى استشارة جهات خارجية متخصصة تشمل المراكز التدريبية للمساعدة في الكشف عن الاحتياجات التدريبية التي يحتاجها الأفراد.
- تقويم الأداء : تبين نتيجة التقويم مدى الحاجة إلى التدريب كما أنه يعطي الأفراد مؤشراً واضحاً عن الواجبات التي لم تنجز وأسباب عدم إنجازها (الخطيب والخطيب ،2006، 23)

ثانياً: مهارات مدرسة المستقبل :

مدرسة المستقبل: تعرف مدارس المستقبل بأنها المدارس المتطورة التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة بدرجة أساسية وتعمل على تشجيع الطلاب عل التعلم الذاتي وإتاحة الفرصة لهم للاتصال بمصادر التعلم المختلفة والحصول على المعلومات بأشكالها المختلفة (الحربي، 2015، 6).أما "بلانك" فيعرّفها بأنها المدرسة التي تقدم التربية والتعليم للمجتمع بصورة مستمرة طوال العالم وفق برامج تعليمية تركز على الخبرات والممارسة داخل الصف.

(Drigas, Papanastasiou, & Skianis, 2023, p. 69)

خصائص مدارس المستقبل.

يشير بعض الباحثين يشير إلى أن أهم ملامح مدرسة المستقبل تتمثل في المواصفات الرئيسية التالية (الطرامسة، 2022، 26):

- مدارس تيح التعليم مدى الحياة، مدارس مواكبة للتنمية المستدامة
- مدارس تمارس توظيف التقنية في التعليم، مدارس تزود طلابها بمهارات التعلم التعاوني والخبرات التكنولوجية والدافعية الذاتية.

أهداف مناهج مدرسة المستقبل

إن تطوير المناهج الدراسية لمدرسة المستقبل ينبغي أن ينبع من رؤية استشرافية لتحقيق أهداف قريبة المدى وأخرى بعيدة المدى، ولا يمكن أن يتحقق ذلك الطموح إلا من خلال الانفتاح الواعي على خبرات المختصين في مجالات أخرى من غير التربويين أي المختصين في مجالات الاقتصاد والاجتماع (حسن،2021، 38)، إن وجود الحوافز على المستوى القومي سوف يعمل على إحداث التغييرات المطلوبة يتطلب تطوير المناهج توفر عدة عناصر منها:

- إدراك الرأي العام لأهمية تحسين المناهج وتطويرها لمواكبة الحاجات المتغيرة وعلى جميع قطاعات اجتماعية الاقتصادية والمهنية والإعلامية توفير الدعم اللازم
- تشكيل فريق مستنير من التربويين والإعلاميين لقيادة مسيرة تطوير التعليم وتوفير الاعتمادات المالية اللازم.
- –التقويم المستمر للإنجاز في مسيرة التعليم وتحديد المعوقات ، وبيان موقف المناهج من الطلاب بمختلف الأصناف كالمتفوقين وبطيء التعلم.
- توفير نوعية راقية من التعليم لجميع الطلاب والعمل على النهوض بقدراتهم ومهارتهم .
- إن الاهتمام بعلوم المستقبل مثل الرياضيات والعلوم والتكنولوجيا يبدأ منذ الخطوات الأولى في المرحلة الابتدائية مع مراعاة الاستمرارية والتنسيق بين المناهج واستخدام الوسائل التعليمية .إذا كان من أهداف مدرسة المستقبل تنمية مهارات التفكير فإنه ينبغي لها أن تركز على أن محتوى المادة مجرّد أداة لنقل ما تحمله من مهارات التفكير ولذلك من الأهمية بمكان أن يعرف المعلم كيف يُعلم التفكير لطلابه وينمّي ذلك، وتدريب الطلاب على مهارات التصنيف والتمييز والموازنة والتحليل إذ يجب أن لا ينحصر على عدد محدود من الطلاب المتفوقين ، ويمكن للمعلم أن يستخدم أسلوب التعلّم التعاوني الجمعي والتنافسي ، ويدرب طلابه على حل المشكلات والاكتشاف والإدراك البصري بمساعدة الرسوم لتعزيز عمليات التفكير. .(al-Rashadi,& all,2018,47)

المعلم في مدرسة المستقبل:

في مدرسة المستقبل ستكون للمعلم أدوار جديدة تتكامل مع أدوار للتعلم؛ بالرغم من احتفاظ المعلم بأدواره التقليدية (كقائد للصف أو مدير أو محاضر أو مدير مناقشة) إلا أن له أدوار جديدة ابداعية وتتمثل فيما يلي:

- مصمم تعليمي: فالمعلم يصمم ويخطط وينظم ويدخل التكنولوجيا لغرفة الصف بفعالية كما يراعى باستخدام مصادر التقنية الفروق الفردية للتلامذة.
- المعلم المتعاون: يتعاون مع زملائه بهدف تطوير التعليم: بالمشاركة غير الرسمية والتدريس بالفريق على مستوى الصف أو عبر المواد.
- منسق الفريق: إتاحة فرص التعلم التعاوني وخلق فرص للأنشطة التعليمية بين المتعلمين وتوفير الدعم لهم مع تباين مستوياتهم في الإنجاز
- ميسر للتعلم: وهو الذي يقدم المساعدة والنصح والمقترحات أو يطرح أسئلة على المتعلمين لوصول لنتائج رصينة أو الحصول على المعلومات لإنجاز مهمة ما، فيساعد المتعلمين على الاستقلالية وتحمل المسئولية

- أخصائي توجيه وتقويم: .وهو دور مراقبة أداء المتعلم لتفوقه وتطويره: وفق معايير أداء محددة للإنجاز. فيتابع رجاتهم ويقدم لهم التغذية الراجعة المصحوبة بالتعزيز. (زايد، 2013، صفحة 76)

منهجية البحث :

- **منهج البحث:**

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملاءمته لطبيعة البحث وظروفه، والذي يعتمد على دراسة واقع الظاهرة كما توجد في الميدان، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً(درويش،2018).

- مجتمع البحث وعينته:

بلغ المجتمع الأصلي (2049) معلماً ومعلمة من معلمي الحلقة الأولى في المدارس الحكومية من مرحلة التَّعليم الأساسي (الحلْقة الأُولى) في مدينة حماة للعامِ الدراسي2025/2024، سُحبت منه عينة عشوائية طبقية ممثلة بـ(220) معلماً ومعلمة من المجتمع الأصلي بنسبة (10.7%) ، مع مراعاة عدم شمولية العينة الاستطلاعية ، وقد تم توزيع الاستبانة عليهم، والجدول التالي يبين توزع أفراد عينة البحث على متغيرات البحث.

الجدول رقم (1): يبين توزع أفراد عينة البحث على متغيرات البحث

المتغير	المؤهل العلمي			سنوات الخبرة			المجموع
الفئة	بكلوريا أو معهد	جامعة	دراسات عليا	أقل من 5 سنوات	من 5 ل10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	
العدد	78	105	37	59	94	67	220
النسبة المئوية	%35.4	%37.7	28.9%	%26.8	%42.7	%%30.5	%100

أداة البحث:

تم إعداد أداة البحث من قبل الباحثة استبانة عن الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل من وجهة نظرهم في مدينة حماة من خلال مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، وتكوّنت الاستبانة في صورتها الأولية من (60) عبارة موزعة على (5) احتياجات هي: (الفنية(التخطيط والتنفيذ)– التقنية– التقويم – الاتصال والتواصل – المهنية والحياتية) تمَّ تحديدها من خلال الاطلاع على مجموعة من الدراسات منها دراسة رجوان الطرامسة (2022)، نسيبة المرعشلي (2021)، الحسنات والقطب (2024).

وزعت الاحتياجات حسب مقياس ليكرت الخماسي: (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، حيث تمنح الاستجابة على المقياس درجة (5) في حال كانت الاجابة كبيرة جداً، و(1) في حال كانت الاجابة قليلة جداً، وجاءت عدد بنود المحور الأول الفنية (15) والمحور الثاني التقنية(13) والمحور الثالث التقويم(9) والمحور الرابع الاتصال والتواصل (12)، المحور الخامس المهنية والحياتية (11)

1– صدق الأداة :

تمَّ التأكد من صدق الأداة كما يلي:

الصدق الظاهري: وتم التحقق منه باستخدام مفهوم صدق المحكمين، حيث عُرضت الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، وذلك لإبداء الرأي وأخذ الملاحظات على الاستبانة، والوقوف على مدى وضوح التعليمات والبنود، ومدى ملاءمتها للهدف لذي أعُدت لقياسه تم حذف واضافة بعض البنود وإعادة صياغة بعضها الآخر.

الصدق البنيوي بطريقة الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بحساب الصدق التكويني للأداة من خلال إيجاد معامل الارتباط بيرسون بين كل بند في الاستبانة، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بعد توزيع الاستبانة على (40) معلماً ومعلمة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي خلال الفترة من 2024/9/4 حتى 2024/9/10، كما تمَّ دراسة معاملات ارتباط المؤشرات الفرعية مع الدرجة الكلية للاستبيان من خلال الجدول الآتي:

الجدول رقم (2): معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لقائمة الاحتياجات والاحتياجات الفرعية		
الاحتياجات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الفنية	**0.950	0.01
التقنية	**0.942	0.01
التقويم	**0.919	0.01
الاتصال والتواصل	**0.929	0.01
المهنية والحياتية	**0.948	0.01

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المهارة والدرجة الكلية لقائمة الاحتياجات موجبة وذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.01)، مما يعني أن الاحتياجات تتمتع بقيم مقبولة احصائياً(مراد وسليمان، 2005، 366).

2- الثبات:

- تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) تشير المعطيات الواردة في الجدول إلى أن قائمة الاحتياجات تتمتع بدرجة جيدة من الثبات بالنسبة للاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل من وجهة نظرهم في مدينة حماة.

الجدول رقم (3): قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ	
الاحتياجات	ثبات ألفا كرونباخ
الفنية	0.93
التقنية	0.94
التقويم	0.94
الاتصال والتواصل	0.92
المهنية والحياتية	0.98
الاستبانة ككل	0.94

يتضح من الجدول السابق أن قيم ألفا كرونباخ مرتفعة، مما يدل على أن قائمة الاحتياجات صالحة للتطبيق، وبذلك تكون القائمة بصورتها النهائية مؤلفة من(60) بنداً، وكانت بدائل البنود وفق مقياس ليكرت الخماسي.

الجدول رقم (4): معيار الحكم على متوسط الاستجابات وفقا لمقياس ليكرت الخماسي		
المعيار	درجة الاحتياج	الرتبة
1.80-1	قليلة جداً	1
2.60-1.81	قليلة	2
3.40-2.61	متوسطة	3
4.20-3.41	كبيرة	4
5.00-4.21	كبيرة جداً	5

التطبيق النهائي: تم تطبيق قائمة الاحتياجات في صورتها النهائية على عينة معلمي الحلقة الأولى، والبالغ عددهم (220) معلماً ومعلمة وذلك خلال الفترة: (2024/9/15إلى 2024/10/8).

نتائج البحث ومناقشته:

- **إجابة السؤال الرئيس: ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل من وجهة نظرهم في مدينة حماة؟ (الفنية- التقنية- التقويم - الاتصال والتواصل – المهنية والحياتية)**

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لدرجات عينة البحث على المحاور الخمسة؟ (الفنية- التقنية- التقويم - الاتصال والتواصل – المهنية والحياتية)لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل من وجهة نظرهم

- حيثُ تمَّ تقييم الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل من وجهة نظرهم في مدينة حماة؟ (الفنية– التقنية– التقويم – الاتصال والتواصل – المهنية والحياتية) حسب الجدول الآتي:

الجدول رقم (5): الاحتياجات التدريبية (الفنية– التقنية– التقويم – الاتصال والتواصل – المهنية والحياتية) لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل من وجهة نظرهم في مدينة حماة

الاحتياجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
الفنية	2.25	0.85	متوسطة	5
التقنية	3.80	1.35	كبيرة	3
التقويم	2.36	1.28	متوسطة	4
الاتصال والتواصل	3.85	1.15	كبيرة	2
المهنية والحياتية	4.12	1.09	كبيرة جداً	1

نلاحظ من الجدول السابق أن الاحتياجات المهنية والحياتية جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.12)، تليها الاتصال والتواصل بدرجة كبيرة وبمتوسط (3.85)، ثم المرتبة الثالثة التقنية بدرجة كبيرة ومتوسط حسابي (3.80)، والمرتبة الرابعة التقويم بمتوسط (2.36) أخيراً الفنية بمتوسط (2.25).

ويعزى ذلك إلى أنَّ كل من الاحتياجات المهنية والحياتية لم تلقَ الاهتمام الكافي وذلك في مرحلة إعداد معلم في الحلقة الأولى إضافة لعدم وجود اختبارات تقييم لتَمَكّن المعلم من هذه المهارات، كما جاء الارتفاع في هذه الاحتياجات بسبب الواقع الراهن في المدارس من نقص في المستحدثات التكنولوجية، وضعف البنية التحتية التي يمكن أن يسهم توافرها وتدريب المعلمين عليها من رفع مستوى الخبرة بأهميتها واستخدامها وخفض نسبة الاحتياج إليها، بينما يتم التركيز في مرحلة الاعداد على كل من الاحتياجات (التقنية – الفنية – التقويم) إضافة إلى أنها الأساس العملية التعليمية، فالمعلمات يمتلكن الخبرة الكافية من الناحية التقنية والفنية أكثر من التقويمية، الاتصال والتواصل، والمهنية والحياتية.

المحور الأول الاحتياجات الفنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل من وجهة نظرهم.

الجدول رقم (6): الاحصاءات الوصفية الاحتياجات الفنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل من وجهة نظرهم					
الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1	تحديد الهدف العام بشكل صحيح	0.42	1.50	قليلة جداً	15
2	تحديد الأهداف الاجرائية	1.96	1.41	قليلة	13
3	تحليل المحتوى التعليمي من خلال تحديد { المفاهيم الأساسية – المهارات – القيم} الواجب اكتسابها	2.22	1.31	قليلة	12
4	أضع خطة الدرس باستخدام البرامج الحاسوبية (مثل برنامج Microsoft copliot)	3.91	0.801	كبيرة	4
5	إعداد أنشطة اثرائية تناسب المتعلمين المتفوقين	3.85	1.14	كبيرة	6
6	بناء خطة علاجية تناسب المتأخرين دراسياً	3.98	0.76	كبيرة	2
7	إعداد الخطة الدَّرسيّة بناء على حاجات المتعلمين	2.41	1.23	متوسطة	11
8	توجيه المتعلمين نحو البحث والاستطلاع	2.69	1.21	متوسطة	9
9	بناء أسئلة مناسبة لقياس المهارات العليا(التفكير الناقد، حل المشكلات.)	2.51	1.22	متوسطة	10
10	تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين	4.02	0.43	كبيرة	1
11	التدرب على استخدام مهارات التفكير الابداعي	3.86	0.85	كبيرة	5
12	استخدام مهارات التعلم الذاتي	3.79	1.17	كبيرة	7
13	بناء أسئلة تراعي الفروق الفردية	1.84	1.48	قليلة	14
14	ربط خبرات المنهج بالمواقف الحياتية	2.75	1.19	متوسطة	8
15	بناء الاختبارات على اسس علمية (جدول المواصفات– نوع الهدف {مهاري– وجداني})	3.97	0.80	كبيرة	3
	المحور الأول ككل			متوسطة	

نلاحظ من الجدول السابق أنَّ الاحتياجات الفنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل من وجهة نظرهم كانت متوسطة ككل وقد اتفقت مع دراسة أبو قويدر (2019)،وفيما يلي تفصيل العبارات تحديد الهدف العام بشكل صحيح جاء بدرجة قلية جداً ومتوسط حسابي (0.42) و انحراف معياري (1.50) ويمكن ان يعود ذلك إلى التحضير اليومي للمعلم لجميع الدروس مما يمكنه مع مرور الوقت من التمكن من تحديد الهدف العام للدرس، وكانت العبارات بناء أسئلة تراعي الفروق الفردية بمتوسط حسابي (1.84) وانحراف معياري(1.48)، تحديد الأهداف الاجرائية بمتوسط حسابي(1.96) (1.41)، تحليل المحتوى التعليمي من خلال تحديد { المفاهيم الأساسية – المهارات – القيم} الواجب اكتسابها بمتوسط حسابي(2.22)وانحراف معياري (1.31) جميعها بدرجة قليلة على الترتيب بينما كانت العبارات إعداد الخطة الدَّرسيّة بناء على حاجات المتعلمين بمتوسط حسابي(2.41) وانحراف معياري(1.23)، بناء أسئلة مناسبة لقياس المهارات العليا(التفكير الناقد، حل المشكلات.) بمتوسط حسابي(2.51) وانحراف معياري(1.22)، توجيه المتعلمين نحو البحث والاستطلاع بمتوسط حسابي(2.69) وانحراف معياري(1.21) بدرجة متوسطة على الترتيب وقد يعود ذلك إلى استخدام المعلم لاستراتيجيات التعلم النشط التي تضع التلميذ في حالة تفكير وحيرة وتتطلب منه التركيز لما

تحمله من تشويق مما يدفع المتعلم إلى استخدام (التفكير الناقد، حل المشكلات.) لايجاد حل لأسئلة المعلم التي تقيس المهارات العليا المعلم مما يؤدي لربط خبرات المنهج بالمواقف الحياتية، أما بالنسبة للعبارات استخدام مهارات التعلم الذاتي جاءت بمتوسط حسابي(3.79) وانحراف معياري (1.17)، إعداد أنشطة اثرائية تناسب المتعلمين المتفوقين بمتوسط حسابي(3.85) وانحراف معياري(1.14)، التدرب على استخدام مهارات التفكير الابداعي بمتوسط حسابي(3.86) وانحراف معياري (0.85) ، أضع خطة الدرس باستخدام البرامج الحاسوبية (مثل برنامج (Microsoft copliot) (3.91) وانحراف معياري (0.801)، بناء الاختبارات على اسس علمية (جدول المواصفات – نوع الهدف{ مهاري– وجداني}) بمتوسط حسابي (3.97) وانحراف معياري (0.80)، بناء خطة علاجية تناسب المتأخرين دراسياً (3.98)وانحراف معياري (0.76)، تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين بمتوسط حسابي (4.02) وانحراف معياري (0.43)

- **المحور الثاني:** ما الاحتياجات التقنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل من وجهة نظرهم ؟

الجدول رقم (7): الاحصاءات الوصفية الاحصاءات الوصفية للاحتياجات التقنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل من وجهة نظرهم

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1	تحويل الدرس إلى شرائح محوسبة تفاعلية	4.07	0.77	كبيرة	4
2	بناء أسئلة تفاعلية	4.08	0.56	كبيرة	3
3	بناء كتاب الكتروني	3.96	1.02	كبيرة	7
4	استخدام المنصة التعليمية في زيادة الناتج المعرفي وتطوير المهارات بأشكال حديثة	3.89	1.07	كبيرة	8
5	إعداد مكتبة للوسائط المتعددة	4.06	0.82	كبيرة	5
6	الانتقال بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني	4.10	0.51	كبيرة	2
7	إعداد الفيديوهات التفاعلية بما يناسب المادة العلمية	3.68	1.22	كبيرة	11
8	ارسال أعمال المتعلمين واستقبالها	4.18	0.4	كبيرة	1
9	استخدام الحوسبة السحابية	3.80	1.15	كبيرة	9
10	بناء ملف انجاز خاص بكل متعلم	4.01	0.88	كبيرة	6
11	إنشاء درس تفاعلي باستخدام Google Gemini	3.75	1.20	كبيرة	10
12	إعداد كتاب رقمي تفاعلي	3.66	1.24	كبيرة	12
المجموع		3.80	1.35	كبيرة	

نلاحظ من الجدول السابق أن الاحتياجات التقنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل من وجهة نظرهم جاءت بدرجة كبيرة، وبذلك تكون اختلفت مع أبو قويدر (2019)، وفيما يلي تفصيل عبارات المحور على الترتيب وهي: إعداد كتاب رقمي تفاعلي بمتوسط حسابي (3.66) و انحراف معياري(1.24)إعداد الفيديوهات التفاعلية بما يناسب المادة العلمية بمتوسط حسابي (3.68) وانحراف معياري(1.22) إنشاء درس تفاعلي باستخدام Google Gemini بمتوسط حسابي (3.75) وانحراف معياري(1.20)، استخدام الحوسبة السحابية بمتوسط حسابي (3.80) وانحراف معياري (1.15)، استخدام المنصة التعليمية في زيادة الناتج المعرفي وتطوير المهارات بأشكال حديثة بمتوسط حسابي (3.89) وانحراف معياري (1.07)، بناء كتاب الكتروني بمتوسط حسابي(3.96) وانحراف معياري

(1.02) ، بناء ملف انجاز خاص بكل متعلم بمتوسط حسابي(4.01) وانحراف معياري(0.88) ، إعداد مكتبة للوسائط المتعددة بمتوسط حسابي(4.06) وانحراف معياري (0.82)، تحويل الدرس إلى شرائح محوسبة تفاعلية بمتوسط حسابي (4.07) وانحراف معياري(0.77)، بناء أسئلة تفاعلية بمتوسط حسابي(4.08) وانحراف معياري(0.56)، الانتقال بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني بمتوسط حسابي (4.10) وانحراف معياري(0.51)، ارسال أعمال المتعلمين واستقبالها بمتوسط حسابي(4.18) وانحراف معياري(0.4)، وربما يُعزى حاجة المعلمين الكبيرة إلى الاحتياجات بسبب تأكيد وزارة التربية على أهمية تفعيل المنصات التعليمية وانشاء الدروس التعليمية بالرغم من ضعف معظم المعلمين لاستخدام مهارات الحاسوب لذلك فانهم بحاجة إلى التدريب وتطوير كفاياتهم في برامج الأوفيس وخدمات الحوسبة الحسابية، والتي قد يساعدهم على الانتقال بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني بصورة أسهل، فقد يرى بعض الباحثون أن الوسائط المتعددة حل لبعض المشكلات التي تواجه التعلم عن بعد والمتمثلة في قلة التفاعل بين المعلم والمتعلم وعدم وجود التغذية الراجعة الفورية لاستجابة المتعلم فضالاً عن التنوع وتقليل الأعباء على المعلم والإدارة التعليمية(حماني،2018)

- **المحور الثالث:** ما احتياجات التقويم لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل من وجهة نظرهم ؟

الجدول رقم (8): الاحصاءات الوصفية الاحصاءات الوصفية لاحتياجات التقويم لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل من وجهة نظرهم

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1	صياغة اسئلة تقيس جوانب الاهداف المختلفة (معرفي، وجداني، مهاري)	2.6	1.12	متوسطة	7
2	تدريب المتعلمين على توظيف التقنيات الحديثة في البحث عن المعلومات	3.2	1.16	كبيرة	5
3	استخدام المنصات في عملية التعليم وتقويم المتعلمين	4.19	1.30	كبيرة	2
4	طريقة تطبيق أدوات تقييم (الكترونية – ورقية) تناسب الأهداف	4.22	0.92	كبيرة	1
5	تحليل درجات المتعلمين واستخلاص معلومات عن مستوياتهم	3.64	1.14	كبيرة	4
6	اعداد الخطط العلاجية بناء على تحليل درجات المتعلمين	3.70	1.24	كبيرة	3
7	تطبيق اختبارات الميول والاتجاهات	2.8	1.25	متوسطة	6
	المجموع	2.36	1.28	متوسطة	

نلاحظ من الجدول السابق أن احتياجات التقويم لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل من وجهة نظرهم جاءت بدرجة متوسطة واتفقت مع دراسة أبو قويدر (2019)، فكانت العبارات الآتية بدرجة متوسطة حسب الترتيب صياغة اسئلة تقيس جوانب الاهداف المختلفة (معرفي، وجداني، مهاري) جاءت بمتوسط حسابي (2.6) وانحراف معياري (1.12)، تطبيق اختبارات الميول والاتجاهات بمتوسط حسابي(2.8) وانحراف معياري (1.25) بينا العبارت تدريب المتعلمين على توظيف التقنيات الحديثة في البحث عن المعلومات بمتوسط حسابي(3.2) وانحراف معياري (1.16)، تحليل درجات المتعلمين واستخلاص معلومات عن مستوياتهم بمتوسط حسابي (3.64) وانحراف معياري(1.14)، اعداد الخطط العلاجية بناء على تحليل درجات المتعلمين بمتوسط حسابي(3.70)وانحراف معياري(1.24)، استخدام المنصات في عملية التعليم وتقويم المتعلمين بمتوسط حسابي (4.19)وانحراف معياري(1.30)، طريقة تطبيق أدوات تقييم (الكترونية – ورقية) تناسب الأهداف بمتوسط حسابي(4.22) وانحراف معياري(0.92)، وقد

يعزى ذلك وهو تقويم يقيس التحصيل الدراسي للطالب من خلال قياس مهارات ومفاهيم بسيطة لديه، وهو تقويم يكون الطالب فيه هو محور التقويم ولكنه لا يشارك في تقويم نفسه بنفسه، حيث يكون على شكل اختبار أو امتحان ورقي مكتوب يتم إعطاؤه لولي أمر الطالب في حين أن التقويم في مدرسة المستقبل وهو تقويم يقيس شخصيّة الطالب بشتى جوانبها، حيث يجمع البيانات المختلفة عن الطالب، وذلك باستخدام استراتيجيّات وأدوات تقويم متعددة دون الاكتفاء بالامتحان المكتوب حتى ينمي المهارات الحياتية الحقيقية للطالب، وينمي المهارات العقلية العُليا لديه حيث يشارك الطالب بتقويم نفسه. وهو تقويم يركز على العملية التعليمية نفسها بقدر ما يركز على نتائجها، في حين أن التقويم التقليديّ يركز على النتائج فقط.

- **البعد الرابع:** احتياجات الاتصال والتواصل لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل من وجهة نظرهم.

الجدول رقم (9): الاحصاءات الوصفية للاحتياجات الاتصال والتواصل لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل من وجهة نظرهم

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1	إدارة النقاش وتشجيع المتعلمين على المشاركة به	3.64	1.25	كبيرة	11
2	خلق جو ايجابي اجتماعي داخل الصف	3.57	1.26	كبيرة	12
3	توفير بيئة تعليمية تؤمن مجالاً للتواصل بين المتعلمين	3.65	1.24	كبيرة	10
4	جعل المتعلمين يعملون في مجموعات صغيرة	3.89	1.27	كبيرة	6
5	إدارة الصف من خلال التواصل اللفظي	3.88	1.23	كبيرة	7
6	إدارة الصف من خلال التواصل الغير اللفظي	3.95	1.24	كبيرة	4
7	متابعة المتعلمين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي	4.19	0.98	كبيرة	3
8	التواصل المباشر مع أولياء الأمور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي (صوت – صورة – فيديو)	3.66	1.22	كبيرة	9
9	انشاء مجموعات تواصل عامة للطلاب	3.80	1.20	كبيرة	8
10	تقديم أنواع مختلفة من التعزيزات المادية والمعنوية المرغوبة	3.90	0.96	كبيرة	5
11	تطبيق اساليب الادارة الصفية الديمقراطية	4.23	1.17	كبيرة جداً	1
12	مناقشة نتائج تقويم عملية التعلم للتلامذة مع كل من اولياء الأمور والادارة	4.19	0.98	كبيرة	2
	متوسط البعد	3.85	1.08	كبيرة	

نلاحظ من الجدول السابق أن احتياجات الاتصال والتواصل لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل من وجهة نظرهم. جاءت بدرجة كبيرة والعبارات مرتبة كما يلي: خلق جو ايجابي اجتماعي داخل الصف جاء بمتوسط حسابي 3.57 وانحراف معياري 1.26، إدارة النقاش وتشجيع المتعلمين على المشاركة به بمتوسط حسابي(3.64) وانحراف معياري(1.25)، توفير بيئة تعليمية تؤمن مجالاً للتواصل بين المتعلمين بمتوسط حسابي(3.65) وانحراف معياري 1.24، التواصل المباشر مع أولياء الأمور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي (صوت – صورة – فيديو) بمتوسط حسابي(3.66) وانحراف معياري(1.22)، انشاء مجموعات تواصل عامة للطلاب بمتوسط

حسابي(3.80)وانحراف معياري 1.20، إدارة الصف من خلال التواصل اللفظي بمتوسط حسابي(3.88) وانحراف معياري 1.23، جعل المتعلمين يعملون في مجموعات صغيرة بمتوسط حسابي(3.89)وانحراف معياري(1.27)، تقديم أنواع مختلفة من التعزيزات المادية والمعنوية المرغوبة بمتوسط حسابي(3.90)وانحراف معياري(0.96) إدارة الصف من خلال التواصل الغير اللفظي بمتوسط حسابي(3.95)وانحراف معياري (1.24)، متابعة المتعلمين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي(4.19) وانحراف معياري (0.98)، مناقشة نتائج تقويم عملية التعلم للتلامذة مع كل من اولياء الأمور والادارة بمتوسط حسابي (4.19) وانحراف معياري (0.98)، تطبيق اساليب الادارة الصفية الديمقراطية بمتوسط حسابي(4.23) وانحراف معياري 1.17، ويعزى ذلك إلى أن الاتصال الفعال هو أساس التدريس الجيد، وبدون هذا الاتصال يصعب على المعلم ايصال المعلومات لتلامذته للتلاميذ ككل و قلة تفاعل التلامذة مع بعضهم ، كما إن كل من تعلم المهارات المعرفية والحركية يتوقف على الشرح والتواصل الفعال إضافة لمشاركه زملاءه و أولياء أمور التلامذة ، وتطور المهارات الاتصالية الفعالة لا تساعد في عملية المهارات فقط، بل تساعد المعلم على كل ما يقوم به من أدوار أثناء الحصة وخارجها لذا فمن اهم مهارات التدريس الجيد التي لابد للمعلمين الاهتمام بها.

- **البعد الخامس:** ما الاحتياجات المهنية والحياتية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل من وجهة نظرهم.

الجدول رقم (10) الاحصاءات الوصفية للاحتياجات المهنية والحياتية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل من وجهة نظرهم

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1	مهارة إدارة الوقت	3.64	1.25	كبيرة	10
2	طريقة البحث في مصادر التعلم	4.23	1.17	كبيرة جداً	1
3	استخدام الإنترنت في عمليات البحث لمواكبة كل ما هو جديد ومفيد	3.65	1.24	كبيرة	9
4	تصمم أنشطة ومواقف تعلمية تشجع على التعلم الجماعي والتعاوني.	3.89	1.27	كبيرة	5
5	الاستناد إلى حجج منطقية عند الاختلاف الآخرين	3.88	1.23	كبيرة	6
6	القدرة على المساهمة في حل المشكلات المتعلقة بالصف أو المدرسة	3.95	1.24	كبيرة	4
7	استخدام البرامج الحاسوبية (Microsoft office)	4.14	0.98	كبيرة جداً	2
8	استخدم المستحدثات التكنولوجية للتعلم الذاتي مثل (أجهزة الكمبيوتر– شبكة الانترنت–الهاتف المحمول– أجهزة عرض البيانات التفاعلية)	3.66	1.22	كبيرة	8
9	تحديد جوانب القوه والضعف في شخصيتي أثناء عملي مع الفريق.	3.80	1.20	كبيرة	7
10	تطوير مهارات التفكير الابداعي والناقد	3.99	0.96	كبيرة	3
	متوسط البعد			كبيرة جداً	

نلاحظ أن الاحتياجات المهنية والحياتية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل من وجهة نظرهم جاءت بدرجة كبيرة وكانت العبارات موزعة على الترتيب: مهارة إدارة الوقت بمتوسط حسابي (3.64)وانحراف معياري(1.25)، استخدام الإنترنت في عمليات البحث لمواكبة كل ما هو جديد ومفيد بمتوسط حسابي(3.65) وانحراف معياري (1.24)، استخدم المستحدثات التكنولوجية للتعلم الذاتي مثل (أجهزة الكمبيوتر– شبكة الانترنت–الهاتف المحمول– أجهزة عرض البيانات التفاعلية) بمتوسط حسابي(3.66) وانحراف معياري(1.22)، تحديد جوانب القوه والضعف في شخصيتي أثناء عملي مع الفريق بمتوسط حسابي.(3.80) وانحراف معياري (1.20)، الاستناد إلى حجج منطقية عند الاختلاف الآخرين بمتوسط حسابي 3.88 وانحراف معياري (1.23)، تصمم أنشطة ومواقف تعلمية تشجع على التعلم الجماعي والتعاوني. بمتوسط حسابي(3.89) وانحراف معياري(1.27) القدرة على المساهمة في حل المشكلات المتعلقة بالصف أو المدرسة بمتوسط حسابي(3.95) وانحراف معياري(1.24) ، تطوير مهارات التفكير الابداعي والناقد بمتوسط حسابي(3.99) وانحراف معياري (0.96)، استخدام البرامج الحاسوبية بمتوسط حسابي(4.14)وانحراف معياري 0.98، طريقة البحث في مصادر التعلم بمتوسط حسابي(4.23)وانحراف معياري(1.17)، نلاحظ من الجدول السابق أن الاحتياجات المهنية والحياتية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل من وجهة نظرهم. جاءت بدرجة كبيرة جداً وقد يعزى ذلك إلى أن معلمي الحلقة الأولى في بداية عملهم التي يجهلون عنها الكثير من المعلومات سواء من حيث طبيعة العلاقات القائمة بين المعلمين أنفسهم أم بين المعلم والطلاب والقدرة على المساهمة في حل المشكلات المتعلقة بالصف أو المدرسة إضافة إلى كيفية تحديد جوانب القوه والضعف في شخصيته أثناء العمل مع الفريق.وكيفية التعامل معها، كل ذلك ربما يكون قد اثر بشكل أو بآخر على مستوى امتلاكهم للمهارات الحياتية بصورة عامة.

- **الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل تعزى لمتغير سنوات الخبرة(5 سنوات ، أقل من 5 سنوات ، أكثر من 5 سنوات).**

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA فكانت النتائج كما يبين الجدول الآتي:

الجدول رقم (11): نتائج تحليل التباين الأحادي بين المتوسطات الحسابية للاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل تعزى لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمةF	القيمة الاحتمالية	القرار
بين المجموعات	270.630	2	27.562	8.157	0.000	دال
داخل المجموعات	10.503	185	26.574			
المجموع	281.133					

نلاحظ من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة(0.000) وهي أقل من (0.05) بين متوسط درجات أفراد عينة البحث إذ بلغت قيمة (F) (8.157)، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل تعزى لمتغير سنوات الخبرة (5 سنوات ، أقل من 5 سنوات ، أكثر من 5 سنوات)، ولمعرفة اتجاهات هذه الفروق تمَّ استخدام اختبار شيفيه كما في الجدول رقم (12)

الجدول رقم (12): يبين نتائج اختبار (شيفيه) استناداً لمتغير عدد سنوات الخبرة				
مجموع عدد سنوات الخبرة (I)	مجموع عدد سنوات الخبرة (J)	الفرق بين المتوسطات (I-J)	مستوى الدلالة	القرار
أقل من 5 سنوات	من 5-10سنوات	*28.34	0.02	دال
	أكثر من 10 سنوات	15.78	0.16	غير دال
من 5-10سنوات	أقل من 5 سنوات	*28.34	0.02	دال
	أكثر من 10 سنوات	*12.55	0.05	دال

يوضح الجدول السابق وجود فروق تعود لصالح المعلمين ذوي الخبرة من (5 -10) سنوات، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين ذوي سنوات الخبرة من (5-10) سنوات قد واكبوا عملية تطوير المناهج بمراحلها المختلفة إضافةً للخبرة التدريسية في هذه السنوات فيصبح لدى المعلمة ودافع لتطوير قدراتها التدريسية وزيادة خبرتها، وذلك من خلال حضورها لدورات تدريبية وامتلاكها حافز أكثر للعمل المبدع وهو الأمر الذي لا يدركه المعلمين ذوي الخبرات القليلة ، وهذا ما يتوافق مع نتائج دراسة (الحجيلي، 2022) التي اكدت أن وجود فروق تعود لصالح المعلمين ذوي الخبرة من (5-10) سنوات، واختلفت مع دراسة المرعشلي (2021) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

- **الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل تعزى لمتغير المؤهل العلمي(ثانوية أو معهد – جامعة– دراسات عليا).**

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA فكانت النتائج كما يبين الجدول الآتي:

الجدول رقم (13): نتائج تحليل التباين الأحادي بين المتوسطات الحسابية في الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل تعزى لمتغير المؤهل العلمي							
الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمةF	القيمة الاحتمالية	القرار
	بين المجموعات	49.145	2	24.8573	47.582	0.000	دال
	داخل المجموعات	124.458	185	0.516			
	المجموع	173.604					

نلاحظ من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة(0.000) وهي أقل من (0.05) بين متوسط درجات أفراد عينة البحث إذ بلغت قيمة (F) (47.582)، ولمعرفة اتجاهات هذه الفروق تمَّ استخدام اختبار شيفيه كما في الجدول رقم(14)

الجدول رقم (14): يبين نتائج اختبار (شيفيه) استناداً لمتغير المؤهل العلمي				
المؤهل العلمي (I)	المؤهل العلمي (J)	الفرق بين المتوسطات (J-I)	مستوى الدلالة	القرار
بكلوريا أو معهد	جامعة	*28.34	0.02	دال
	دراسات عليا	*12.55	0.05	دال
جامعة	ثانوية أو معهد	*28.34	0.02	دال
	دراسات عليا	15.78	0.16	غير دال

يوضح الجدول السابق وجود فروق تعود لصالح (ثانوية أو معهد) ويمكن أن يُعزى ذلك إلى ضعف الاعداد وخاصة لدى المعلمين الحاصلين على شهادة بكلوريا فقط إضافة لعدم متابعتهم للتطورات الحاصلة في ميدان التعليم والأدوات الحديثة ، كما أن معظم المعلمين يهدفون إلى إنهاء المنهج بشكل كامل دوناُ عن الطريقة المتبعة، لذلك كانت احتياجاتهم اكبر، بينما المعلمين ذوي المؤهل العلمي (جامعة)، وهذا يدل على أن الإعداد التربوي لمعلمي الصّف الحاصين على اجازة في كلية التربية لديهم احتياجات أقل من غيرهم، حيث برامج اعداد معلم الصّف ينمي التكامل بين ثلاثة جوانب الاكاديمي والمهني والثقافي، وبذلك اتفقت مع دراسة المرعشلي (2021) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات عينة البحث على استبانة الاحتياجات التدريبية للمعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين الذين كان مؤهلهم العلمي (دبلوم فأعلى)

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة يمكن وضع مجموعة من التوصيات:

- إعادة النظر في برامج إعداد المعلمين وتطويرها، وتحديثها في ضوء كفايات التعلم في عصر المعلوماتية والتقنية.
- وضع رؤية واضحة لاكتساب المعلم الكفايات الضرورية واللازمة وفقاً لمتطلبات مدرسة المستقبل.
- العمل على اجراء دورات تراعي احتياجات المعلمين في متطلبات مدرسة المستقبل والتي أبدى المعلمون احتياجاً كبيراً لها.
- تدريب المعلمين وفق دورات تراعي الفروق الفردية لكل معلم من حيث التأهيل، سنوات الخبرة ، عدد الدورات المتبعة.
- اجراء المزيد من الدراسات حول مدرسة المستقبل

المراجع:

1. أبو قويدر،سلام. (2019). *الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الانجليزية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظرهم في لواء القويسمة*. عمان : جامعة الشرق الأوسط .
2. البغدادي،منال. (2011). *اختيار المعلمين وتوظيفهم في ضوء تجارب بعض الدول*. القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.
3. جمل، محمد، الراميتي، جهاد ، فتح الله، فواز. (2006). *مدرسة المستقبل مجموعة رؤى وأفكار ودراسات معاصرة*. غزة: دار الكتاب الجامعي.
4. الحجيلي، بيان، (2022). دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى الأطفال من وجهة نظرهن. ***المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث***، العدد (40)، المجلد(6)، ص76-106.
5. الحربي، قاسم بن عائل (2015 .)رؤية استراتيجية لإدارة مدرسة المستقبل في الألفية الثالثة بدول الخليج العربي. *مجلة عجمان للدراسات و البحوث*، المجلد 14 ،العدد 2 (2-25)
6. حسن، زينب. (2021). تطبيقات التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، *مجلة دراسات في التعليم الجامعي*، 21: 1-50
7. الحسنات،أسيل، القطب، مياسة، (2024). درجة توافر مهارات المستقبل في القيادة لدى مديري المدارس الحكومية في مدينة بيت لحم في فلسطين. *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*،6(3)، 258-289.
8. حقي،شكرية، حاكمة، نورا، (2022). برنامج تدريبي مقترح قائم عبى الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء مناهج الرياضيات المطورة. *جامعة حماة*، 13(5)،ص 85-107.
9. الخضاري، محمد بن راجس،(2021). متطلبات تنمية مهارات المستقبل في الجامعات السعودية من خلال وظائف الجامعة الثلاث.*مجلة جامعة الملك سعود*، مجلد 37 ،عدد(6)، ص131-172.

10. الخطيب، احمد، ورداح، الخطيب.(2006). **الحقائب التدريبية**، عمان: دار المستقبل للنشر والتوزيع.
11. درويش،محمود ، (2018). ***مناهج البحث في العلوم الانسانية*** ..مصر، مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع .
12. الذهلي، ربيع، والشكيلي، على، والفواعير، أحمد. (2022). درجة توافر مهارات المستقبل في القيادة لدى مديري المدارس في سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين، *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث*، 10(5)، 105-124
13. زايد، علاء . (2002). *تعليم التاريخ في المرحلة الثانوية أصوله، ونماذجه* (المجلد ط2). القاهرة: دار النهضة العربية.
14. زايد، نبيل. (2013). التعليم والتعلم . المعلم والمتعلم مدرسة المستقبل. *مجلة كلية التربية* بالزقازيق، الصفحات 67-80.
15. صومان،أحمد،(2010).*دراسات في تنمية مهارة التحدث والكتابة لطلبة المرحلة الأساسية* .عمان، دار جليس الزمان.
16. الطرامسة،رجوان. (2022). *الاحتياجات التدريبية لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي العليا في ضوء متطلبات التعليم المدمج* . الأردن: جامعة الشرق الأوسط .
17. العلي، يسري ،(2016). الاحتياجات التدريبية االلازمة لمعلمي الطلبة الموهوبين في المملكة الأردنية الهاشمية، *مجلة دراسات العلوم التربوية*،مجلد (43). ص14-97.
18. فهيمي،مصطفى، (2005). *مدرسة المستقبل ومجالات التعلم عن بعد*. القاهرة: دار الفكر العربي.
19. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. إدارة برامج التربية. (2000). *المؤتمر الثاني لوزراء التربية والتعليم والمعارف العرب*. دمشق، سوريا، 29-30.
20. وزارة التربية السورية. (2016). *وثيقة الاطار العام للمنهاج في سوريا* . دمشق: وزارة التربية السورية.
21. وزارة التعليم العالي في الجمهورية العربيةالسورية. (2011). *الخطة الوطنية لتطوير برامج التعليم العالي ومناهجة*. دمشق: قطاع العلوم التربوية.
22. al-Rashadi, Badr wa-Abu al-Wafa, Muḥammad wa-Ḥusayn, Salamah. (2018). Tanmiyat mahārat Qa'id al-mustaqbal : *naẓrah 'aṣrīyah wa-ru'yah tarbawīyah, Majallat Kulīyat al-Tarbiyah*, 29 (115) : 41-52
23. Drigas, A., Papanastasiou, G., & Skianis, C. (2023). The School of the FutureThe Role of Digital Technologies, Metacognition and Emotional Intelligence. *International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET)*, pp. 66-85.
24. Yarborough, K.-A. (2021). *Teachers' Perceptions of Blended Learning in High School Classrooms.* Walden Dissertations and Doctoral Studies.